

ما حكم صوم يوم عاشوراء؟ | الشيخ عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامر بصيامه. فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله - [00:00:00](#)

لا يصومه الا ان يوافق صومه. نعم. حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب ان عراك ابن مالك حدثه ان عروة اخبره عن عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:00:20](#)

ان قريشا كانت تصوم يوم يوم عاشوراء في الجاهلية. ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء افطره. عاشوراء هو اليوم العاشر من محرم - [00:00:40](#)

يوم نجى الله تعالى فيه موسى وقومه من فرعون وكانت بنو اسرائيل تصومه شكرا لله تعالى وكانت العرب في جاهليتها ايضا تصومه وهذا يدل على ان العرب يتعبدون بجملة من التعبدات - [00:01:06](#)

من ضمنها الحج كما هو معلوم منهم ومن ضمنها الصوم وكانوا يعظمون رجب ايضا فيصومون رجبا مما كانوا يصومونه يوم عاشوراء النبي صلى الله عليه وسلم صام هذا اليوم وامر بصيامه - [00:01:23](#)

فلما فرض الله تعالى رمضان ترك الفرض. فرض عاشوراء وبقي على الاستحباب وكان عبد الله لا يصومه هو ابن عمر رضي الله عنهما لا يصومه الا ان يوافق صومه لانه رأى ان في ترك النبي صلى الله عليه وسلم الامر بصيامه - [00:01:43](#)

فيه دلالة على انه لم يعد على وضعه الاول واختلف اهل العلم في حكم صوم عاشوراء اول الاسلام. فمنهم من قال انه واجب واستدلوا بان النبي صلى الله عليه وسلم امر مناديا في يوم عاشوراء - [00:02:02](#)

امره ان ينادي من كان على في اول النهار من لم يأكل بعد فانه يستمر على صيامه ومن اكل فليمسك ايضا فامر حتى الذين اكلوا ان يمسكوا وامر من صاموا من لم يبدأوا من لم يأكلوا بعد ان يستمروا على - [00:02:18](#)

صيامهم ثم انه لما فرض الله رمضان ترك الوجوب اما الاستحباب فباقي بلا شك. استحبابه باقي ويدل على بقائه ان النبي عليه الصلاة والسلام سأل اليهود عن صيام هذا اليوم فقالوا هذا يوم صالح نجى الله فيه موسى - [00:02:43](#)

وقومه واهلك الله فيه فرعون وقومه. فقال صلى الله عليه وسلم نحن احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه. ليس معنى قوله هنا فصامه انه انشأ الامر بالصيام ابتداء لا عندك الحديث انه كان يوما يصام حتى - [00:03:04](#)

في الجاهلية من قبل كفار قريش. انما المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصومه اصلا ومن اهل العلم من قال ان صيامه كان واجبا قبل ان يفرض رمضان فلما جاء المدينة - [00:03:20](#)

وسأل اليهود عن سبب صيامهم هذا اليوم اخبروه فامر بصيامه ايضا عليه الصلاة والسلام لكن الامر هنا امر استحباب قطعا ولهذا بعض اهل العلم قال ان صيامه في اول الاسلام - [00:03:34](#)

وعلى سبيل الوجوب استدلوا يعني بادلة على هذا ليس المعنى ان النبي عليه الصلاة والسلام بعض الناس صار يقول هذا الحديث الوارد في صيام يوم عاشوراء كيف النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:03:49](#)

نحن احق بموسى منكم؟ هل معنى ذلك انه اخذه من اليهود؟ هذا كلاما لا يعلم الحديث عندك هنا واضح انه كان يصومه اصلا عليه الصلاة والسلام. بل كانت العرب حتى في الجاهلية كانت تصوم - [00:04:03](#)

لكن النبي عليه الصلاة والسلام اخبر اليهود هنا اخبارا انه احق بموسى انه احق بموسى منهم والا فالصيام كان يصومه صلى الله عليه

